الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

السنة: ثانية ماستر

الرسم التسلسلي: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي:

قلق المستقبل وعلاقته بالطمانينة النفسية لدى امهات اطفال التوحد

دراسة ميدانية مدرسة اطفال التوحد ببو سعادة

إعداد الطلبة:

عبدالدائم نسرين

خرامسية حليمة

إشراف الأستاذة:

د/زموري حميدة

السنة الجامعية: 2021-2022

إهـــــــــــــــداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ، الى ابي و أمي قرة عيني الى من جعلت الجنة تحت قدميها الى التي حرمت نفسها وأعطتني ومن نبع حنانها سقتني أمي العزيزة حفظها الله" يمينة دشيشة "

الى اغلى انسانة في حياتي جدتي رحمها الله "خديجة مزاري "

الى اخواتي "سهى، أصالة، اسمهان وساجدة ورفق"

الى من ذكرهم القلب قبل القلم اخوالي و خالاتي وخاصة خالتي العزيزة حدة

الى اخوتي الذين لم تلدهم أمي محي الدين و جلال ..

عبد الدائم نسرين

إهـــــــــــــــــــــــــــــداء

الى كل من أمي وأبي رحمه الله اسكنه فسيح جنانه وإلى أمي الغالية اطال الله عمرها وأدامها تاج فوق راسي اللهم اشفيها شفاءا لا يعادل سقما.

الى فلذة كبدي ابني الغالي اطال الله عمره ورعاه وأكبره في طاعته ان شاء الله اراه في أعلى المراتب.

إلى زوجي وشريك دربي حفظه الله وسخر له الخير من حيث لا يحتسب اينما ذهب وأعاده لنا بكل خير وعافية وشكرا لكل من ساعدني سواء من قريب او بعيد.

خرامسية حليمة

شكر وتقدير

الحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي

انقدم بجزيل الشكر و التقدير الى اساتذة علم النفس و الى المشرفة (زموري حميدة) على كل ماقدمته لنا من توجيهات و معلومات ساهمت في موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة و الى كل من مد يد العون

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى عينة من امهات اطفال التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي بوسعادة وذلك في ضوء متغيري الحالة الاجتماعية والوظيفية.اجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2021-2022 حيث تكونت عينة الدراسة من 18 أم قمنا باستخدام المنهج الوصفي ومقياس قلق المستقبل غالب المشيخي ومقياس الطمأنينة النفسية لزينب شقير وطبقنا الاساليب الاحصائية التالية وتوصلنا من خلال دراستنا:

- مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من امهات اطفال التوحد متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى امهات اطفال التوحد تبعا لمتغير الوظيفية (عاملة-غير عاملة).
- مستوى قلق المستقبل لدى عينة من امهات اطفال بمركز منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل لدى الامهات العاملات وغير العاملات من عينة الدراسة.
- لا توجد علاقة ترقى للدالة احصائية بين مستوى الطمأنينة النفسية وإبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية لدى امهات اطفال التوحد من عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

Résume

.....

Les mots clés .....:

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
إهداء	II
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VII
مقدمة	ب–ج
الفصل الاول:الاطار العام للدراسة	
الاشكالية	2
تساؤلات الدراسة	4
فرضيات الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
الدراسات السابقة	9
التعقيب على الدراسات السابقة	10
النظريات المفسرة لقلق المستقبل	16
النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية	17
الفصل الثاني : اجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	22
منهج الدراسة	23
الدراسة الاستطلاعية	23
عينة الدراسة	24
ادوات الدراسة	25
حدود الدراسة	30
اساليب المعالجة الاحصائية	30

خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد	34
نتائج الدراسة	35
عرض ومناقشة الفرضية الاولى	36
عرض ومناقشة الفرضية الثانية	37
عرض ومناقشة الفرضية الثالثة	38
عرض ومناقشة الفرضية الرابعة	39
عرض ومناقشة الفرضية الخامسة	40
تفسير الفرضيات	42
الاقتراحات	42
خلاصة الفصل	43
الخاتمة	45
قائمة المراجع	47
الملاحق	49

مقدمة

مقدمة:

يعد التوحد من اكثر الاضطرابات الممارسة غموضا وأكثرها شيوعا وذلك بعدم التوصل الى اسبابه الحقيقية اذا صنف التوحد من الاضطرابات النمائية المنتشرة التي تؤثر سلبا على عدة مجالات.يوجد هذا الاضطراب في جميع انحاء العالم فالتوحد يعد من اكثر الاعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل ولوالديه.

ان اللحظة التي يتم فيها اكتشاف اعاقة طفل في الاسرة هي مرحلة حاسمة تؤدي الى تغير جذري في المسار النفسي للوالدين والأسرة **(طارق عام 2008- ص4)**،فأصبحت هذه الامراض والاضطرابات النفسية سمة هذا العصر نظرا لأسلوب الحياة العصر الذي يبحث عن وسائل الراحة وتحقيق مطالب الحياة من جميع جوانبها ومجالاتهاولتحقيق هذه المطالب يظهر في المقابل قلق مما يؤدي الى عدم الطمأنينة النفسية فيعتبر القلق سمة بارزة من سمات هذا العصرحيث ان درجة القلق تختلف من فرد إلى اخر بشان المستقبل. لذلك اصبحت الامهات في حالة من قلق من أطفالهم التوحديون فيعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي بشكل خطرا على كل أم اذ تتعرض لضغوط نفسية وتواجه العديد من الصعوبات في تعاملها مع طفلها. فأم الطفل التوحدي تحاول تنشأ حياة مطمئنة بنفسها وابنها فالطمأنينة النفسية تغير من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الانسانية.

حيث أشار **ايركسون** الى ان الحاجة إلى الأمن هي اول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الانساني وتوجهه نحو غايته واذا اخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فان ذلك يؤدي الى اليأس **(جبر 1990- ص81)**

ان دراسة قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لدى امهات اطفال التوحد من الموضوعات المهمة التي احدثت مركز كبير من البحوث النفسية والشخصية ولاعبة هذا الموضوع تم دراسته حيث تم تقسيم البحث الى ثلاث فصول

- الفصل الاول: احتوى على الإطار العام للدراسة وتم فيه طرح الاشكالية الدراسة وفرضيات واهدافها واهميتها وتحديد المفاهيم الاجرائية وصولا الى الدراسات السابقة والتعقيب عليها
- الفصل الثاني: كان بعنوان الاجراءات الدراسة الميدانية والذي تناولها فيه الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ومجتمع عينة الدراسة وادوات الدراسة واساليب المعالجة الاحصائية
- الفصل الثالث: تم فيه عرض نتائج ومناقشتها

الاطار العام للدراسة

1. الاشكالية:

يعد القلق من أكثر السلبيات التي تصاحب الانسان منذ ولادته حتى نهاية حياته. حيث يظهر في المواقف التي يدركها الفرد على انها مهددة، مما يشعر بالانزعاج والضيق منها اذا نسمي عصرنا هذا بعصر القلق ويعتبر القلق عائقا يحول بين الانسان و قدرته على ادارة تصرفاته اذا توضح الدراسات ان 25%من الاحصاء قد مرو بحالات من القلق في وقت ما من حياتهم. ويصيب القلق والاكتئاب 2-4% من مجموعة السكان. بل تؤكد الأبحاث المتقدمة ازدياد الاضطرابات النفسية والسلوكية وانتشارها يوما بعد يوم، والقلق الاكثر شيوعاً، ويمثل 30-40% من مجموعة الاضطرابات النفسية وتتساوى كل الدول اضطرابات نفسية وأنه قد بلغت نسبة القلق 10-15% من مجموعة المرض المراجعين للعيادات الخارجية 10% منهم داخل المستشفيات.

لم يظهر القلق كنوع واحد بل له انواع عدة منها قلق المستقبل فالمرء قد ينظر إلى المستقبل نظرة سلبية او اكثر ايجابية وقد ينظر إلى المستقبل وهو يحمل موقفا سلبيا. مثل القلق او الخوف او الفزع. فكثرة التفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموحالانسان وسعيه المستمر.نحو تحقيق ذاته وايجاد معنى لوجوده. ويعد قلق المستقبل حالة نفسية تنتاب جميع الأفراد بعض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والإقتصادي الذي ينتمون اليه،كما اثبتت دراسة محمود عشري 2004 حيث قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان "قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصدر وسلطنة عمان وأشارتالنتائج الى ان البيئة النفسيةوالاجتماعية لها تأثيرها على مستوى قلق المستقبل لدى عينة من امهات الاطفال المصابين بمرض التوحد

ان قلق الفرد من المستقبل الذي ينتظره يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكانيات ويفشل قدراته وبالتالي يعيق وضع اهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الاهداف المستقبلية التي تحقق له السعادة والرضا والطمأنينةالنفسية وتعتبر في الاخير الطمأنينة النفسية منالحاجات الهامة ابناء الشخصية الانسانية فهنا يصبح الفرد مهددا بضغوط نفسية واجتماعية،فاستنادابما ذكرنا يجعل الآباء والامهات اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قلقون عن مستقبل اولادهم خاصة عند اطفال التوحد فهو اضطراب عام في النمو وضعف فالمهارات الاجتماعية واللغوية والسلوكية وترتكز مشكلة الطفل التوحدي في عدم القدرة على الاتصال اللغوي مع الآخرين.

فان رعاية الطفل غير العادي يحتاج إلى اهتمام خاص يتناسب مع قدراته وحاجاته، فقد تتطلب من الأسرة عامة والأم خاصة بذلك جهد مضاعف لذلك فالأم قد تصيب بانعدام الشعور بالأمن النفسي.

ويعتبر الأمن النفسي احد المواضيع التي تطرقت إليها البحوث والدراسات النفسية والتي من بينها دراسة أحمد هويدا عبد الكريم 2014 والتي سعت للكشف على مستوى الأمن لأمهات اطفال اضطراب التوحد بمراكز التربية الخاصة مجلة الخرطوم و مدى تأثير الأمن النفسي لهؤلاء الامهات.قامت الباحثة باستخدام معيار الأمن النفسي الذي اعدته زينب شقير وكيفاه على عينةاختيار عشوائيا تتكون من 19 ام من امهات اطفال اضطراب التوحد وكانت اهم النتائج ان الأمن النفسي لهؤلاء الامهات يتسم بالانخفاض كما انه لا نوجد فروق ذات دلالة احصائية بوجود نقص في مشاعر العاطفة والدفء النفسي لأمهات اطفال اضطراب التوحد**(هويدا يناير، 2014)**

وعليه جاءت دراساتنا تتمحور حول امهات اطفال اضطراب التوحد من خلال قلق المستقبل والأمن النفسي لديهن وتمت صياغة السؤال على النحو التالي:

2. تساؤلات الدراسة:

- مامستوى الطمأنينة النفسية لدى امهات اطفال التوحد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الطمأنينة النفسية لدى امهات اطفال التوحد تبعا لمتغير العمل (عاملة-غير عاملة)؟
- ما مستوى قلق المستقبل لدى أمهات اطفال التوحد؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى امهات اطفال التوحد تبعا لمتغير العمل (عاملة-غير عاملة)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات اطفال التوحد؟

3. الفرضيات الدراسة:

- مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من أمهات اطفال التوحد بمدرسة التوحد المنخفض.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى امهات اطفال تبعا لمتغير العمل(عاملة-غير عاملة).
- مستوى قلق المستقبل لدى امهات اطفال بمدرسة التوحد المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل لدى امهات اطفال التوحد تبعا لمتغير العمل(عاملة-غير عاملة).
- توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات اطفال التوحد بمدرسة التوحد.

4. أهمية الدراسة:

- الموضوع في حد ذاته قلق المستقبل والطمأنينة النفسية لأمهات اطفال اضطراب التوحد خاصة في هذا العصر الذي تفشت فيه الامراض النفسية.

- دراسة الطمأنينة النفسية لأمهات اطفال المصابين بأمراض التوحد لشعورهن بالارتياح من طرف المحيطين بهم.
- كيفية مواجهة الضغوطات النفسية خاصة عند امهات اطفال المصابين بأمراض التوحد.

5. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتفكير السلبي نحو المستقبل.
- التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والمظاهر النفسية والجسمية لقلق المستقبل.
- التعرف على العلاقة بين النظرة السلبية الحياة والطمأنينة النفسية.

6. التعاريف الاجرائية:

قلق المستقبل: هو عدم الارتياح والاطمئنان للمستقبل، ويصاحبه الشعور بالخوف والقلق من الأحداث مستقبلية وهو الدرجة المتحصل عليها في مقياس قلق المستقبل المستخدم فيالدراسة.

الأمن النفسي إجرائيا: هو شعور أم الطفل المصاب باضطراب التوحد بحالة من الطمأنينةوالارتباطوالاستقرار وأنها مقبولة ومحبوبة من قبل الآخرين،ويتم معرفة ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس الامن النفسي المستخدم في الدراسة.

أمهات أطفال التوحد إجرائيا:وهن أمهاتلأطفال شخصوا على أنهم يعانون من اضطراب التوحد، من خلال احد المقاييس المستخدمة في تشخيصالتوحد.

7. الدراسات السابقة الخاصة بقلق المستقبل:

الدراسات العربية:

دراسة سعود 2005: سورية قلق المستقبل وعلاقته بالمتي التفاؤل والتشاؤم قد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وسمتي التفاؤل والتشاؤم كانت عينةالدراسة متكونة من 2284 طالب وطالبة منهم 2041طالب و1283طالبة من طلاب جامعة دمشق تم استخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة ومقياس الكويت القلق إعداد احمد عبد الخالق ومقياس لسبيلبرجر تردمة وإعداد احمد عبد الخالق ومقياس الامل إعداد سنايدر وقد كانت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل ودخل الأسرة كما ارتفع الدخل تنخفض قلق المستقبل والأرضية الثانية وجود ارتباط بين قلق المستقبل والمتغيرات النفسية الاتية (التفاؤل والتشاؤم والأمل) وكذلك ارتفاع نسبة قلق المستقبل عند الاناث مقارنة مع الذكور وانخفاض درجة قلق المستقبل مع التقدم بالعمر وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الافكار اللاعقلانية وقلق المستقبل.

دراسة السبعاوي2006العراق:قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى القلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيري الجنس والتخصص الدراسي (علمي إنساني)لدى أفراد العينة، كانت عينة الدراسة متكونة من 578طالب وطالبة من كلية التربية تم استخدام مقياس الخالدي 2002لقلق المستقبل فكانت النتائج وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة، وجود علاقة ارتباطية دالة بين قلق المستقبل و متغيري الجنس لصالح الاناث وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين قلق المستقبل ومتغيري لصالح التخصص العلمي.

دراسة نبيلة ابو زيد:التعرف على النظرة المستقبلية لدى الشباب الجامعة واشتملت عينة الدراسة 300طالب وطالبة من الفرقة النهائية لطلاب الجامعة وذلك من مستويات اقتصادية مختلفة بمحافظة. القاهرة ومن مستويات اقتصادية مختلفة وطبق على أفراد العينة مقياس

النظرة المستقبلية الشباب من إعداد الباحثة واستمارة المستوى الإقتصاديوالمقابلة الشخصية واكدت النتائج بان الشباب يعاني بعد التخرج من عدم وجود فرص العمل وتجمع الشباب على وجود مجموعة من الصعوبات التي تنتظرهم في المستقبل منها البطالة وازمة السكن وكذلك عدم وجود إختلاف في نظرة الشباب المستقبل بين ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع المتوسط وليت الشباب ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض

الدراسات الاجنبية

دراسة بولانسكي 2005بولندا: القلق المستقبل المهني بين الأطباء والشباب هدفت الدراسة الى التعرف على القلق اتجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب بولندا وكانت عينة الدراسة متكونة من 992طالب وطالبة السنة الاخيرة بكليات الطب في بولندا فقد تم استخدام أداة استبيانية لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث فكانت نتائج الدراسة اشارت الى 81%من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق تعزي كل من الجنس المستوى التعليمي للوالدين وجود شريك في الحياة (زوج زوجة) ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الاكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العلمية والطبية .

دراسة ايزنك وبيني سانتوس 2006 بريطانيا: القلق والاكتئاب احداث الماضي والحاضر والمستقبل فكانت عينة الدراسة تكونت من مجموعة من المراهين تراوحت اعمارهم من 13-17 عامل ومجموعة من الشباب تراوحت اعمارهم من18-29 ومجموعة اخرى في سن الثلاثينيات وقد استخدمت أداة مقياس القلق والاكتئاب من إعداد الباحثين

الدراسات الخاصة بالطمأنينة النفسية:

دراسة المفرجي والشهري 2008 السعودية:الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة وقد هدفت الدراسة التعرف على الفروق في الصلابة النفسية لدى أفراد عينة

الدراسة تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية كانت عينة الدراسة 459طالب وطالبة تم استخدام مقياس الصلابة النفسية من إعداد ليكونا وينتر ترجمة حمادة وعبد اللطيف، اشارت النتائج الى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الصلابة والأمن النفسي لدى أفراد العينة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الصلابة النفسية تبعا لمتغيرات التخصص الدراسي والجنس والسنة الدراسية

دراسة حنان مجدلي لصالح سليمان 2009: هدفت الدراسة التعرف على انواع المساندة الاجتماعية وعلاقته ما بجودة الحياة مريض سكري حيث استخدمت الباحثة المنتج السيكومتريالاكلينيكي وطبقت مقياس جودة الحياة بيانات اولية عن الأسرة وكذلك استمرارية دراسة 10حالة على مجموعين من مرض السكري المراهينمن الذكور و الاناث في بعض محافظات مصر كما خلصت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين جميع انواع المساندة الاجتماعية للمراهق مريض السكر و جودة الحياة

الدراسات الاجنبية:

دراسة ويس (2002) الولاية المتحدة الامريكية:

Weiss Hardiness and social support and physicalsymptoms in streesprocess

عنوان الدراسة:الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والامراض البدنية في مواجهة الضغوط فقد هدفت الدراسة الى معرفة دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقته ما بكل من الأعراض البدنية والضغوط فكانت عينة الدراسة 102طالب جامعي من كليات التمريض و علم النفس فقد استخدمت مقياس الصلابة النفسية1984 Hr HS pollpoche

ومقياس المساندة الاجتماعية (SPS citron et russes 1987)

ومقياس الضغط النفسي(kamarcg et mermelsteim1983)

فكانت النتائج الدراسة وجود مستوى متوسط الصلابة لدى أفراد العينة وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات ودرجات أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير الاختصاص.

دراسة باربر واخرون (barber2003)الولايات المتحدة الامريكية:الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق مع احداث الحياة الضاغطة لدى الراشدين فقد هدفت الدراسة للكشف عن أثر الصلابة النفسية على الضيق الشخص والتوافق مع احداث الحياة الضاغطة، فقد كانت عينة الدراسة 88شخص فقدوا وظائفهم227تركوا اطفالهم المنزل في ولاية تكساس فقد استخدمت مقياس الصلابة النفسية من إعداد يونكس بينتر 1996.فكانت نتائج الدراسة وجود تأثير رئيسي الصلابة النفسية على استراتجيات مواجهة الضغوط النفسية وعدم وجود فروق على مقياس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة يعزي لمتغير الاقامة.

8. التعقيب على الدراسات:

اغلب الدراسات السابقة التي تخص قلق المستقبل ارتبطت بمتغيرات مختلفة مثل سمتي التفاؤل والتشاؤم كدراسة 2005 وعلاقة الجنس والتخصص الدراسة في دراسة السبعاوي والنظرة المستقبلية لدى الشباب والجامعة دراسة نبيلة ابو زيدوقلق المستقبل المهني بين الاطباء والشباب دراسة بولانسكي 2005 والقلق والاكتئاب احداث الماضي والحاضر دراسة ايزنك و بيني سانتوس 2002.

الدراسات الخاصة بالطمأنينة النفسية ارتبطت بمتغيرات مثل الطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة ودراسة المفرجي والشهري وهدفت الدراسة على انواع المساندة الاجتماعية وعلاقته بجودة الحياة مريض سكري دراسة حنان مجدلي لصالح سليمان 2005والصلابة النفسية والمساندة والاجتماعية والامراض البدنية في مواجهة الضغوط دراسة ويس 2002والصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق مع احداث الحياة الضاغطة لدى الراشدين.

معظم الدراسات الخاصة بقلق المستقبل تناولت في تطبيقها لمقياس قلق المستقبل في دراسة سعود والسبعاوي ودراسة ايزنك واستخدمت اداة استبيانية لقياس قلق المستقبل في دراسة بولانسكي

في الدراسات الخاصة بالطمأنينة النفسية تناولت في تطبيقها لمقياس الصلابة النفسية من اعداد ليكونا وينتر دراسة المفرجي الشهري والمنتج السيكومتري الاكلينيكي مقياس جودة الحياة حنان مجدلي لصالح سليمان 2009 ومقياس الصلابة النفسية من اعداد يونكس بينتر في دراسة باربر.

1. تعريف قلق المستقبل:

يعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الانسان يؤثر سلوكه وهو علامة على انسانيته وجانب ديناميكي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك وينشأ عند جميع الافراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم وفي هذه الحالة يعد شيئا طبيعيا لأنه يشكلاتخاذا دافعا للفرد لإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف ولكن ان زادت درجته عن الحد الطبيعي فانه يشكل خطرا وعندما قظ يرتبد بالاضطراباتالسلوكية قد يختلط ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الاحباط التي قد يعترض لها الفرد في حياته.**(المومني ونعيم، 2013،ص173)**

2. النظريات المفسرة للقلق:

- **نظرية التحليل النفسي:**يرى فرويد إن القلق هو عبارة عن حالة من الخوف الغامض يختلف عن الخوف العادي الذي مصدره معلوم،وحاول الوصول إلى تفسير معقول يمكن من خلاله معرفة أنواع القلق التي شهدها حين ظن في بداية الأمر أن عدم الإشباع الجنسي وعدم تفريغ تلك الطاقة التي يسميه فرويد بالليبيدو هي التي تتحول إلى قلق،هذا التحول الذي يتم بطريقة فيزيولوجية بحتة،وتأكد من أن القلق العصبي ناشئ من كبت الرغبةالجنسية التي تتحول فيما بعد إلى طاقة تكون سببا في القلق الذي يعتبر المسبب الأول فيظهور الأمراضالعصبية.وبدا فرويد تفكيره الجديد في محاولة معرفة أصل القلق الذي يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطرة وهو يعود إلى الظهور كلما حدث ظاهرة خطرة من دلك النوع، ومن هنا يمكن القول أن قلق الطفل يظهر في بداية الأمر أمام حالة خطر، التي تتكون من تقدير عجزا بدنيا إذا كان الخطر الشخص لقوته بالنسبة لمقدار الخطر، ومن اعترافه بعجزه أمامه نفسيا إذا كان الخطر غريزيا موضوعيا، وعجزا فأصل القلق لدى الإنسان يرجع إلى الصدمة الأولى من حياة الإنسان،من خلال انفصاله عن أمه أثناء عملية الميلاد ،هذه الخبرة التي ينشأ عنها القلق الأول تتضمن مش احساسات إعرو جسمية مؤلمة،وهي العامل

الرئيسي في القلق،وبالتالي يكون رد فعل الطفل ليس الخوف، الن هذا الأخير يقتضي معرفة مصدره وإن الطفل غير قادر على تحديد وادراك الخطر، فينشأ القلق،نظرا للثقة الموجودةبينهما، كونها المصدر ويبدأ الطفل في النمو ويصبح تعلقه بأمه كبيرا الرئيسي الذي يسهر على إطعامه وتنظيفه ومراقبته من الإصابةبالأذى وبالتالي مصدر إشباع كل رغباته، وتحقيق حاجاته الضرورية،وزيادة شوق الطفل المه من حيث كونها مصدرا لإشباع وعجز الطفل عن إشباع حاجاته،هي السبب الرئيسي لقلق الطفل.

حيث يقول فرويد: إن خطرا والدي يريد أن يحمي نفسه منه إنما هو حالة عدم إشباع الموقف الذي يعتبره الطفل وزيادة التوتر الناشئ عن الحاجة وهي حالة يكون فيها الطفل عاجز. **(سيجموند فرويد، ص27)**

وقد يحدث أن يستمرخوف الطفل في مرحلة ما،من خطرمناسب لفترة أخرى سابقة وإن كثيرا من الناس يظلون أطفال في سلوكهم إزاء الخطر وان هؤلاء لم يتغلبوا على العوامل القديمة المسببة انكار، للقلق،وذلك معناه إنكار وجود الصعاب لان مثل هؤلاءالأشخاص بالضبط هم الدين يسميهم عصبيين.

- **النظرية السلوكية:**تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على انه سلوك متعلم من المحيط الذي يعيش فيه الفرد وهي نظرة متباينة مع نظرة التحليل النفسي، ويؤكد السلوكيون إن القلق مرتبط بماضي الإنسان وما يواجه من خبرات مؤلمة. ويعتبر القلق استجابة انفعالية مكتسبة تحت ظروف معينة وهو ارتباط على استدعاء الاستجابة الخاصة مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادرا بالمثير الأصلي وهي استجابة خوف أثيرت بمثيرات ال تثير الاستجابة، واكتسبت عملية تعلم سابقة،والقلق ما إلا استجابة لخوف تعلمه مسبقا.بعد وقد استطاع زعيم المدرسة أن يصنع الخوف لدى الطفل البالغ من العمر إحدى عشر شهرا أن تعود اللعب مع احد الحيوانات المألوفة،ثم اشرط رؤية الحيوان بمثير مخيف وهو إحداث صوت عالي ومفاجئ وبعد استمرار العملية مرات حدث الاشتراط وأصبح الطفل

يخاف الحيوان الذي كان يألفه مع انه كان موضوعا محايدا في الأصل،ولكن ارتباطه بمثيريحدث الخوف والقلق،أصبح كفاني بأحداث الخوف والقلق لدى الطفل. **(علاء الدين كفاني،1999، ص272).**

وهناك اتفاقا بين المدرستين من حيث كون القلق خبرة مؤلمة في ماضي الفرد،ويعود الخالفإلى تصور تكوين القلق،حيث مدرسة التحليل النفسي تربطه بعالقته بمكونات الشخصية أو الشعوروالالشعور بينما تحلل المدرسة السلوكية القلق في صورة الاشتراط.

- **النظرية الانسانية:**يرى أصحاب هذا النظرية أن القلق يرجع إلى الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث قد تهدد وجوده أو كيانه،كالفشل في تحقيق أهدافه أو فقد بعض من طاقاته نتيجة لحدوث مرض، وينشأ القلق من توقعات الإنسان مما قد يحدث،وليس ناتجا عن ماضي الفرد.ويرون إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك نهايته،وتوقع الموت في أي لحظة وان توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان. من هنا يمكن القول أن القلق هو حالة انفعالية نعيشها،وهي حالة مزعجة تتضمن مشاعرمختلفة تتسم بالغضب والخوف والتوتر،وتكون مرتبطة بتغيرات فيزيولوجية وجسمية يشعرالفرد أثناءها بالتوتر والفتور. وعليه ال يمكن إرجاع أسباب القلق إلى الماضي فقط حسب رأي أصحاب المدرسة،فالقلق كما رأينا ينتج من خوف الإنسان من مستقبله كانسان. **(القريط، 1998،ص133).**
- **النظرية الإدراكية:** الذي يسمي منهجه هذا بنظرية"البناء الشخصي"،حيث يعتقد أن الدافع الأساسي في شخصية الإنسان هو الرغبة في التكهن اننا بالمستقبل،ونشعر بالقلق كلما ندرك بان نظامنا التفسيري الذي يستطيع تغطية كل الحقائق والوقائع اليومية أو إدراك وتوقع الأحداث**(سوسن شاغر مجيد، ص184)**

- **نظرية العجز (لماندلر)**:ترى هذه النظرية أن القلق يحصل نتيجة لضعف التوازن أوالتطابق بين التخطيط لما يحدث مستقبلا وبين إمكانيات الفرد وواقعه الفعلي الذي يعيشه. **(ماجدة بهاء الدين، 2008، ص184)**
- **النظرية المعرفية**:جاء المعرفيون بنقلة جديدة في ميدان المعالج النفسي، ويعتبر أليس وتورن ووليم سون وباتر سون هم من أهم من قدموا تصورا خاصا حول النظرية المعرفية في المعالج النفسي ورغم إن اغلبهم اليولون للأحداث الماضية في حياة المريض نفس الدرجة من الأهمية للتحليلين فهم يتفقون ضمنيا مع السلوكيين المرض وراء عرض **(إبراهيم، 1985،ص93)**

فهم يرون أن القلق سببه مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد، واعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير الخاطئ المعرفي،بمعنى سوء تفسير الفرد لإحساساته الجسمية العادية فالفرد يعتقد ويتنبأ أسلوبا في التفكيرومايدركه من خصائص ترتبط بذاته وبالآخرين،وهي أهم العوامل المؤثرة على طبيعة وحدة الانفعال. **(أبو سليمان،2007 ، ص8)**

وتعمل التوقعات السلبية على إزالة الآثارالايجابية في حياة الفرد لأنه لايرى من خلالهاالا المواقف السلبية فتتحول حتى الجوانب المضيئة في الحياة إلى سلبيات وبالتالي فان تلك التوقعات هي إلا مغالطة للنفس،حيث يرتكز القلق أحيانا على الحقائق الايجابية أو المحايدة للتواصل إلى نتائج سلبية. **(ماندلي ونيف، 2001، ص159)**

- **نظرية الدافع:** لقد أعطى بعض الباحثين للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم بمعنى أن الإنسان عندما يقوم بعمل يشعر بالقلق الذي يحفزه على انجازه حتى يخف هدا الشعور. وأشاروا أن وجود القلق دليل على وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء.أي أن القلق بمثابة جهاز مبكرا ينشط الكائن ليبذل جهد لانجاز مهامه. ويرون أن القلق برغم من انه مرتبط إنذار بالخوف فهو يجعل الكائن الحي أكثر يقظة لذا فإن للقلق أثاره المتمثلة في التيقظالاداركي والدفاع الإداركي .**(كفافي، 1990، ص351)**وكذلك ذهبوا

إلى أن الفرد القلق يكون نشطا ويقوم بعملية التعلم من اجل تخفيض القلق ولكن في الواقع أمر مخالف للحقيقة وذلك لان القلق يجعل الفرد في حالة من الكدر والحزن وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التركيز وظهور الانفعالات النفسية والجسمية الغير مرغوبفيها**(مرجع سابق 1990، ص352)**

- **نظرية الحالةالسمة:**لقد توصل كاتل وسبيلبيرجر إلى التميز بين جانبين للقلقجانب القلق الذي نشعر به في موقف معين ويزول بزوال الموقف،وجانب الاستعداد للقلق أوالاستهداف للقلق في المواقف المختلفة،وأطلقا على الجانب الأول"حالة القلق"وعلى الجانب الثاني"سمة القلق"ولقد عرف سبيلبيرجر"حالة القلق"بأنها عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديدا في الموقف، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي،وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هدا التهديد. وتزول هذه الحالة بزوال مصدر التهديد حيث إنها حالة غير ثابتة تتغير بتغير الموقف بحسب التهديد الذي يدركه الإنسان في كل موقف فيزداد في مواقف الشدة وينخفض في مواقف األمان وعدم الشدة. **(نعيمة، 1993، ص70)**أما سمةالقلق فيعرفها سبيلبرجر وكاتل وكامبل بأنها عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتى تنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق وغالبا ما يستمد أصوله من خبرات الطفولة المبكرة والمؤلمة كما أنها استعداد ثابت نسبيا وكامن في شخصيةالفرد**(القريطي، 1998،ص133).**

ويرى سبيلبيرجر أن سمة القلق مفردة مركزية للكائن الحي قائمة على الخبرات السابقة وهي مثلها كباقي سمات الشخصية تتشكل في مرحلة الشباب والرشد.**(غريب، 1998،ص356)**

ان سمة القلق تظهر مباشرة في السلوك بل تستنتج أو يستدل عليها من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن ويتميز الأفراد ذو الدرجة المرتفعة في سمة القلق خطرا حياتهم، وهؤلاءالأفراد أكثر تعرضا للمواقف بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره يهدد العصبية**(مرجع سابق، 1998، ص356)**

3. الطمأنينة النفسية:

الطمأنينة النفسية لغة: في قاموس المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية المعاصرة، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط

طمأنينة (المعجم الغني): [ط م ن] (مصدر طَمأَن)

طمأنينة النفس: راحتها وسكونها وثباتها

طمأنينة (معجم اللغة العربية المعاصرة) طمأنينة: سكون النفس أو عدم القلق عادت الطمأنينة إلى نفسه، عاش في طمأنينة

طمأنينة (المعجم الرائد): طمأنينة: مصدر اطمأن، اطمئنان وسكون نفس

طمأن (معجم لسان العرب): طَمأَنالشيء سكّنه، والطمأنينة: السكون واطمأنالرجل اطمئنانا وطمأنينة .

الطّمن (القاموس المحيط): الطّمن: الساكن كالمطْمئِن ج: طُمون، واطمأنإلى كذا اطمئنانا وطمأنينة

اطمأن (معجم اللغة العربية المعاصرة): اطمأن/اطمأنإلى/ اطمأنبإطمأنليطمئناطمئنانا فهو مطْمئِن

الطمأنينة النفسية اصطلاحا: (علم النفس)ذكر المفكرون والدارسون في تعريف الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) تعريفات متعددة حسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل منهم أهم هذه التعريفات:

يعتبر **ماسلو(Maslow)** من أوائل من تعرضوا لمفهوم الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) عن طريق البحوث الاكلينيكية، حيث عرف الطمأنينة النفسية بأنها: "شعور الفرد بأنه

محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق".

4. النظريات المفسرة للطمأنينة النفسية:

- **النظرية الإنسانية (ماسلو):** تقوم هذه النظرية على أساس أن الإنسان لديه رغبات يسعى لإشباعها حسب تسلسل هرم ماسلو الحاجات الأساسية،حاجات الشعور بالانتماء،حاجات تحقيق الذات، حاجات الأمان والطمأنينة النفسية، حاجات التقدير (هرم ماسلو)من ضمن الحاجات للتنظيم الهرمي

الحاجات إلى الطمأنينة والأمن: وهذه حاجة تحتل مرحلة متقدمة في الهرم والتي تدفع الإنسان إلى السعي لتحقيق بيئة آمنة تكون متمثلة في توفير الأمان بصورة عامة لحماية الفرد من المخاطر التي قد تحيط به وتتمثل في العمل على تأمين أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتأمينات الاجتماعية والرعاية الصحية.

يعتبر هرم ماسلو الممثّل البارز لهذه الاتجاهات وهذا الهرم الذي يتضمن آلية الإحساس بالأمن النفسي من خلال العلاقة التكاملية بين حاجاته، وتعدالحاجة إلى الأمن حاجة قاعدية أساسية بالإضافة إلى الحاجة الفسيولوجية التي تسبقه في الهرم والحاجات التي تأتي بعدها، أما الحاجة إلى تحقيق الذات فقد عدها حاجة من حاجات النمو

- **نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا):**ظهرت هذه النظرية على يد عالم النفس الشهير (ألبرت باندورا) الأمريكي بجامعة ستانفورد، وتؤكد نظرية التعلّم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية. ويرى أصحاب هذه النظرية أنه يتم التعلّم بالملاحظة عن طريق نماذج معينة يقلدها الشخص، ومن بعض هذه النماذج:

- **النموذج الحي:** وهو نسخ (تصوير) سلوك الكائن العضوي بصوره مباشرة من قبل الأفراد المحيطين بفرد وهذا النوع أكثر أشكال التعلّم عن طريق النموذج انتشارا .
- **التقليد الأعمى:** ويعني أنه مجرد نسخ استجابة نموذج ومحاكاته دون فهم أو وعي بالاستجابة التي يقوم بها الفرد ومثال ذلك تقليد صغار الأطفال لآبائهم أو الغناء أو السخريةأو نطق الألفاظ في بداية تعلمها دون أن يدركوا معناها.ولذلك فالناس يمارسون بعض التأثيرات على أنماط سلوكهم من خلال أسلوب معالجتهم للبيئة، فالناس ليسوا فقط مجرد ممارسين لردود الفعل إزاء المثيرات الخارجية، أي أنهم قادرون على التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة الأحداث والوقائع البيئية.إن نظرية التعلّم الاجتماعي تقوم على أن الطمأنينة النفسية سلوك متعلّم أو تأثير قائم على التعلّم بالملاحظة وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الطمأنينة عند وجود أشخاص يشعرون بعدم الطمأنينة.

- **نظرية الارتباط العاطفي (التعلّق):**أحد روادها بولبي الذي ركز على اضطرابات الأطفال الذين يعانون من مشاكل انفعالية من قبيل العجز عن تكوين علاقات ألفة مع الآخرين بشكل دائم وثابت ويبدو أنهم عاجزين عن تقديم الحب أو تقبله من الآخرين لأنهم حرموا الفرصة ليشكلوا اتصالا قويا بالأم في حياتهم. يرى بولبي أن الفرد لا يستطيع فهم النمو إلاّ بفهم طبيعة العلاقة بين الطفل والأم، ولقد ذكر بولبي أن الصحة النفسية الإيجابية في الأساس في بناء الطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على الدنيا والناس والثقة بالذات بعيدا عن الانعزالية والوحدة
- **نظرية العلاج العقلاني:**من روادها (روبرت إليس) حيث تقوم النظرية على أن الفرد نشأ على أفكار لا عقلانية وغرسها في نفسه، لذلك لابدأن الفرد يقاوم الضغوط الموجهة اليه في العلاج للتخلّي عن هذه الأفكار. ويرى إليس بأن التفكير اللاعقلاني ينشأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكون الطفل حساسا لمؤثرات البيئة الخارجية، وإن الأفكار المنطقية (العقلانية)تزيد من مشاعر الطمأنينة النفسية وتحقيق درجة مرتفع من الصحة النفسية مقارنة بتسرب الأفكار غير المنطقية (غير العقلانية) إلى عقل الفرد، ويرى أسباب هذا التفكير

غيرالمنطقي (غير العقلاني) إلى القناعات الخاطئة التي لقنها الآباء للأبناء ومن هنا يتوجب على كل انسان، أي يعي القناعات الخاطئة الموجودة لديه.**(زعاترة مها، 2018، ص30-32)**

- **نظرية التحليل النفسي:**تقول نظرية التحليل النفسي التي جاء بها (سيغموند فرويد) أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام:
  - الشعور: ويمثل الجزء الواعي من العقل ويشمل الجزء الأكبر من الأنا العمليات العقلية الواعية، فيما عدا ميكانيزمات الدفاع اللاشعورية.
  - ما قبل الشعور: ويحوي تلك الخبرات التي لا تكون في مركز الوعي إلاّ أنه يمكن استرجاعها بشيء من الجهد وأيضا الخبرات في طريقها إلى الكبت .
  - اللاشعور: هذا هو الجزء الأهم من وجهة نظر فرويد، حيث يمثّل الجزء الأعمق من العقل والبعيد عن الوعي، حيث تكون محتوياته لا شعورية وعادة ما ترتبط بالرغبات، الأحداث الماضية والتي ترتبط عادة بالمركبات الأوديبية المرتبطة بالجن والعدوان التي حولت عن طريق ميكانيزم الكبت من حيز الوعي إلى حيز اللاوعي أو اللاشعور.

وبذلك فإن الفرد أو الطفل يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها اشباعات أو احباطات وعليه فإن الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى، ويذكر فرويد أن الفرد في صراع بين شكلين أساسيين من أشكال الدوافع .

1) تمثله دوافع الحياة والبقاء ويتبلور حول الدوافع الجنسية

2)تمثّله دوافع الموت ويتبلور حول الدوافع العدوانية والعلاقات بين هذه الدوافع هي علاقات صدام وصراع وليست علاقات توافق وانسجام والإنسان الذي يكون سويا في عملية التوافق هو الذي يكون باستطاعته أن يحب وأن يعمل ومن ذلك نرى أن محور التوافق النفسي عند أصحاب هذه المدرسة يغفل دور الفرد في الجماعة، كما أنه يبعد الفرد عن

إنسانيته ويجعله عبدا لإشباع حاجاته ويسلب الفرد إرادته فيجعل سلوكه مقترنا باستجابة تتعدل وفق المتغيرات الخارجية ويجعل الفرد طول حياته أسير نفسه الغريزية والعدوانية والأنانية المفترسة، وبالتالي تكون دافع الحياة ممثّلة في الأنا كمكون للشخصية في هذه النظرية هي المسؤولة عن تحقيق الطمأنينة النفسية.**(مي بنت كامل محمد بوقري)**

الفصل الثاني: اجراءاتالدراسة الميدانية

تمهيد

-منهج الدراسة

-الدراسات الاستطلاعية

-عينة الدراسة

-ادوات الدراسة

-حدود الدراسة

-اساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

ان الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة اذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيده وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول اعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري المكاني والزماني ويتم التحقق من الفروض باستخدام مجموعة من الادوات العلمية التي تنسجم مع طبيعة البيانات المنتقاة وقد اشتملت على مقياس متبع في ذلك منهجا يتفق مع طبيعة الدراسة والذي يتمثل في المنهج الوصفي الارتباطي.

1. منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة الحالية الذي يحلل النتائج ويصفها وصفا دقيقا وبما اننا تناولنا موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى امهات الاطفال المصابين بالتوحد فقد تم اختيار المنهج الوصفي.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد الذي ينطلق منه الباحث ليضبط ما تحتاجه الدراسة نظريا وميدانيا كما تعتبر دراسة استكشافية بغرض الحصول على معلومات اولية حول الموضوع كما تسمح لنا التعرف على ظروف وإمكانيات المتوفرة في الميدان وما مدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة.**اهداف الدراسة الاستطلاعية:**

لقد تمثلت اهداف الدراسة لاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

- جمع الدراسات السابقة وضبط الاشكالية.
- التعرف على خصعينة خصائص المجتمع عامة والعينة خاصة.
- فحص الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة قلق المستقبل.
- الطمأنينة النفسية للوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان يواجهها الباحث عند تطبيق الدراسة.

اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

نتائج الدراسة الاستطلاعية تمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية في اعادة حساب صدق وثبات مقياسي قلق المستقبل والطمأنينة النفسية التي سوف نتطرق اليها في عنصر ادوات الدراسة.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل المجتمع من مجموع أمهات الاطفال التوحد في مركز البيداغوجي والبالغ من 18 أم

العينة تشكلت العينة من 18 أم طفل التوحد.

4. ادوات الدراسة:

مقياس قلق المستقبل:وصف المقياس الذي قام بإعداد بن مجمد علي المشيخي 2009 جرى بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الاطار النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع قلق المستقبل ولقد شمل على عدة ابعاد:

البعد الاول: التفكير السلبي نحو المستقبل

ويقصد به مجموعة الافكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التي يدركها الفرد و تؤدي الى شعور بعدم الارتياح والتوتر والخوف من المستقبل.

البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة

و يقصد بها التوقعات السلبية لأحداث الحياة المستقبلية وعدم القدرة على التوافق والتعامل معها

البعد الثالث: القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة

وهي الضغوط التي يعانيها الفرد سواء كانت ضغوط اسرية اجتماعية او اقتصادية وتنعكس على نظرته المستقبل

البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل

وتعني مجموع ردود الفعل الانفعالية التي تعكس اسلوب الفرد في ادراك الاحداث والمواقف التي تتطلب المواجهة وتؤثر في المستقبل

البعد الخامس:المظاهر الجسمية

وتعني المشكلات الجسمية او ردود الفزيولوجية التي تطرأ على الفرد في استجابته للمواقف التي تشكل تهديدا له ويدرك انه تؤثر على مستقبله

إعادة حساب صدق وثبات مقياس قلق المستقبل لزينب الشقير

حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي البنائيلمقياسقلق المستقبل في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط **بيرسون**، باستخراج معامل الارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية كما ظهر في الجداول التالية:

جدول رقم ():علاقة كل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل المعدل بالدرجة الكلية لمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير السلبي اتجاه المستقبل	0.804	0.01	دال
النظرة السلبية للحياة	0.878	0.01	دال
القلق من الأحداث الحياة الضاغطة	0.803	0.01	دال
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0.863	0.01	دال
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0.862	0.01	دال
الدرجة الكلية	1		

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.803) و(0.862) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي لمقياس قلق المستقبل ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

حساب ثبات مقياس قلق المستقبل:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ

جدولرقم (): معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
مقياس قلق المستقبل	0.926

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.926) عالي ، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (): ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	0.807
معامل الثبات الكلي لسبارمان برون	0.893

تم حساب معامل الارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.807) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.893)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

مقياس الطمأنينة النفسية

اعدت هذا المقياس زينب شقير ويهدف اعداد هذا المقياس الى استخدامه كأداة موضوعية مقننة الى تشخيص الامن النفسي لدى العديد من الفئات المتنوعة سواء في مجال الصحة او المرض وذلك في جميع المراحل العمرية للفرد ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة او حتى الشيخوخة ويتكون مقياس من 54عبارة يقوم بالفحوص بالإجابة عليها وذلك على مقياس يتدرج من موافق بشدة كثيرا جدا موافق كثيرا غيرموافق احيانا غير موافق بشدة لا

إعادة حساب صدق وثبات مقياس الطمأنينة النفسية:

حساب الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية):

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ونفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (18) طالب،بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار(ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس قلق الصحة النفسية

	الفئة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	6	120,66	13,7210	–	0.01	دال
			67	3	4,847		
	المجموعة الدنيا	6	170,83	21,3205			
			33	7			

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (–4.847) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، إذا نستنتج أن مقياس الطمأنينة النفسية له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

حساب ثبات مقياس الطمأنينة النفسية:

الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

جدولرقم (): معامل ثبات مقياس الطمأنينة النفسية المعدل بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
مقياس الطمأنينة النفسية	0.896

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.896) عالي، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
التفكير السلبي إتجاه المستقبل	0.804	0.01	دال
النظرة السلبية للحياة	0.878	0.01	دال
القلق من الأحداث الحياة الضاغطة	0.803	0.01	دال
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0.863	0.01	دال
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0.862	0.01	دال
الدرجة الكلية	1		

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.803) و(0.862) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي لمقياس قلق المستقبل ويمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

حساب ثبات مقياس قلق المستقبل:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ

جدولرقم (): معامل ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
مقياس قلق المستقبل	0.926

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.926) عالي ، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (): ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط بين النصفين	0.807
معامل الثبات الكلي لسبارمان برون	0.893

تم حساب معامل الارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.807) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبارمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.893)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عاليجدا.

2- إعادة حساب صدق وثبات مقياس الطمأنينة النفسية:

حساب الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية):

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس ونفس النسبة من أعلى درجات المقياس للعينة التي تكونت من (18) طالب،بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

جدول رقم (): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس قلق الصحة النفسية

	الفئة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدرجة الكلية	المجموعة العليا	6	120,66	13,7210	-	0.01	دال
			67	3	4,847		
	المجموعة الدنيا	6	170,83	21,3205			
			33	7			

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (-4.847) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، إذا نستنتج أن مقياس الطمأنينة النفسية له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

حساب ثبات مقياس الطمأنينة النفسية:

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرمباخ:

جدولرقم (): معامل ثبات مقياس الطمأنينة النفسية المعدل بطريقة الاتساق الداخلي

معامل ثبات ألفا كرومباخ	
مقياس الطمأنينة النفسية	0.896

من خلل الجدول نلاحظ أن معامل الثبات المقياس الذي قيمته (0.896) عالي، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

5. حدود الدراسة:

- **المكانية:**تم القيام بهذه الدراسة في مدرسة اطفال التوحد في بوسعادة.
- **الزمانية:**اجريت الدراسة الاستطلاعية في فترة البشرية تشكلت عينة الدراسة من 18 أم لطفل التوحد.

6. الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS22:

- الاحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).
- معامل الثبات الفا كرومباخ لحساب الثبات للمقياسين (الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل).
- معامل الإرتباط بارسون لحساب صدق الإتساق الداخلي واختبار الفرضية العامة.

- اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الجزئية الأولى والثالثة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التميزي والفرضية الجزئية الثانية والرابعة.

خلاصة الفصل:

لقد تضمن الفصل الحالي الاجراءات المنهجية التي كانت خلفية لتنفيذ الجانب الميداني، بداية بتحديد الدراسة الاستطلاعية وظروفها وحيثياتها، ثم المنهج العيادي المستخدم يتقنية دراسة الحالة وتبرير ملاءمته للدراسة وكذا تعرفنا على مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة المناسبة للدراسة وكذلك تقديم لادوات المستخدم في دراستنا الحالية لتي كانت مقياس قلق المستقبل والطمانينة النفسية والاساليب الاحصائية .

الفصل الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد.

-نتائج الدراسة.

-عرض ومناقشة الفرضية الاولى.

-عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

-عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.

-عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.

-تفسير الفرضيات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تكمن مصداقية اي بحث علمي من خلال النتائج المتوصل اليها لتفسير الظاهرة وبعد ان تم التعرض نظريا الى جميع الادوات المستعملة في اجراء البحث سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل اليها في الميدان عن طريق مقياس قلق المستقبل والطمانينة النفسية.

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من أمهات أطفال التوحد بمركز منخفض.

ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية، مع المتوسط النظري للمقياس فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (00) : مستوى الطمأنينة النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الطمأنينة النفسية	2,645	,475	2	,64561	17	5,765	0.01	دال احصائيا	متوسط (2.3)

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الطمأنينة النفسية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (2.645) وبانحراف معياري قدره (0.475) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (0.645) ، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [2-3[أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت

(5.765) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج: مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة من أمهات أطفال التوحد بمركز .....متوسط.....التفسير

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانيةعلى أن:توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة (عاملة،غيرعاملة).

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين(عاملة –غير عامل)، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الطمأنينة النفسية على النتائج التالية:

جدول رقم (): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية تبعا لمتغير الوظيفة .

	الوظيفة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	عاملة	2	124,0000	5,65685	1.078–	297,	غير دال
	غير عاملة	16	144,7500	26,46885			

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (1.078–) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية بين أمهات أطفال التوحد من عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة (عاملة ،غير عاملة).

عرضومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن: مستوى قلق المستقبل لدى عينة من أمهات أطفال التوحد بمركز ....مرتفعة .

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل، مع المتوسط النظري للمقياس فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (00) : مستوى قلق المستقبل

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
قلق المستقبل	2,561	,722	3	-,438	17	-2,575	0.05	دال احصائيا	منخفض (1.8. (2.6

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قلق المستقبل ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (2.561) وبانحراف معياري قدره (0.722)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) ، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (−0.438)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1.8−2.6[أي المجال المنخفض وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (−2.575)

وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج: مستوى قلق المستقبل لدى عينة من أمهات أطفال التوحد بمركز منخفض.....التفسير

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن:توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة (عاملة،غير عاملة).

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الفئتين(عاملة –غير عاملة)، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل على النتائج التالية:

جدول رقم (): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تبعا لمتغير الوظيفة .

	الوظيفة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	عاملة	2	76,0000	31,11270	-1,296	,213	غير دال
	غير عاملة	16	102,8750	27,40286			

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (-1.269) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل بين الأمهات العاملات والغير عاملات من عينة الدراسة....التفسير.

عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أنها "توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى عينة من أمهات أطفال التوحد بمركز....

بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم () : معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الطمأنينة النفسية وأبعاد مقياس قلق المستقبل ودرجة الكلية

مستوى الطمأنينة النفسية أبعاد مقياس قلق المستقبل	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التفكير السلبي إتجاه المستقبل	0.165	0.514	غير دال
النظرة السلبية للحياة	0.251	0.315	غير دال
القلق من الأحداث الحياة الضاغطة	0.264	0.290	غير دال
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	0.219	0.381	غير دال
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0.029	0.910	غير دال
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	0.213	0.396	غير دال

يتضح من الجدول رقم () أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الطمأنينة النفسية وأبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) حيث تراوحت قيمها بين (0.029-0.264) فهي ضعيفة.

نستنتج أنها لا توجد علاقة ترقى للدالة إحصائيا بين مستوى الطمأنينة النفسية وأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية لدى أمهات أطفال التوحد من عينة الدراسة.

تفسير الفرضيات:

تفسير الفرضية الاولى:

من خلال عرض نتائج الفرضية الاولى نجد مستوى الطمانينة النفسية لدى عينة من امهات اطفال التوحد متوسط .و هذا ما تؤكده نطرية الارتباط العاطفي التعلق بولبي التي ركزت على اضطرابات الاطفال الذي يعانون من مشاكل انفعالية من قبل العجز عن تكوين علاقات الفة مع الآخرين هنا عاجز عن تقديم الحب او تقبله من الآخرين هنا تكون مستوى الطمانينة النفسية لدى امهات متوسط .فاصبحنا في هذا العصر مع تطور التكنولوجيا و المراكز المتواجدة الخاصة بالتوحيد ساعدت الام و الطفل بالتكوين شخصيتهم و كيفية التعامل و التعبير عن حبهم اتجاه الآخرين

كما جاءت في دراسة ويس الصلابة النفسية و المساندة الاجتماعية و الامراض البدنية في مواجهة الضغوط فقد كانت عينة الدراسة 102 طالب جامعية من كلية التمريض وعلم النفس كانت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد الدراسية

تفسير الفرضية الثانية:

من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية تجد ان لاتوجد فروق ذات دلالة. احصائية في مستوى. الطمانينة النفسية لدى امهات اطفال التوحد من عينة الدراسة تبعا لمتغير الوظيفة (عاملة – غير عاملة) يمكن أن نرجع هذا الى طبيعة الانسانية الفرد و الشعور بالطمانينة النفسية فالام العاملة لديها مسؤوليات مختلفة عن الام الغير عاملة اما من ناحية الطفل التوحدي تجد تتشابك في نفس المشكل و المهام متساوي اتجاه ابنائهم

كما جاءت في دراسة المفرجي و الشهرة 2008 السعودية الصلابة النفسية و الأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة و لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس و التخصص اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة. احصابيا تبعا لمتغير التخصص الدراسي و الجنس و السنة الدراسية

تفسير الفرضية الثالثة:

من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة نجد ان مستوى قلق المستقبل لدى امهات التوحد منخفض إختلفت هذه النتيجة مع دراسة نبيلة ابو زيد 1992 بعنوان النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة : حيث وجدت ان مستوى القلق النفسي لدى طلبة جامعة يقع ضمن مستوى المتوسط و توافقت مع دراسة محمود منتوه 2006 بعنوان قلق المستقبل و بعض مظاهر التوافق الدراسي التي توصلت الى ان مستوى قلق المستقبل النفسي لدى التلاميذ يقع ضمن المستوى المنخفض .فالام لها دور في حياة اطفالها فتفكيرها الزابد اتجاه ابنائها نحو مستقبلهم يجعلها اكثر قلقا و هذا ما تؤكده النظرية العجز لماندلر ان القلق يحصل نتيجة لضعف التوازن او التطابق بين التخطيط لما يحدث مستقبلا و بين إمكانيات الفرد وواقعه الفعلي الذي يعيشه

تفسير الفرضية الرابعة:

من خلال عرض نتائج الفرضية الرابعة نجد ان لا نوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل من الامهات العاملات و الغير العاملات من عينة الدراسة نرجع الى ان الوظيفة لا تلعب دور في تحقيق قلق المستقبل لدى الامهات فالام العاملة و الغير العاملة يشتركان في نفس المشكل الذي هو اعاقة الطفل فالام الغير العاملة تساويها في نفس درجة القلق و يرجع المجتمع او من قبل المختصين و البرامج .عكس ذلك جاء في دراسة

دراسة السبعاوي: 2006العراق:قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية و علاقته بالجنس و التخصص الدراسي و قد هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى القلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام و التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل و متغيري الجنس والتخصص الدراسي (علمي إنساني)لدى أفراد العينة

كانت عينة الدراسة متكونة من 578طالب و طالبة من كلية التربية تم استخدام مقياس الخالدي 2002لقلق المستقبل فكانت النتائج وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة

وجود علاقة ارتباطية دالة بين قلق المستقبل و متغيري الجنس لصالح الاناث وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين قلق المستقبل و متغيري لصالح التخصص العلمي.

تفسير الفرضية الخامسة :

من خلال عرض نتائج الفرضية الخامسة نجد أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد ، هذا ما أثبتته نتائج مقياسي قلق المستقبل والطمانينة النفسية ، ولم تتفق هذه النتيجة ولم تتعارض مع أي دراسة.

الاقتراحات:

على ضوء ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج تم وضح الاقتراحات التالية:

- الاهتمام بإعداد البرامج التوعية للأمهات وكيفية التعامل مع طفل التوحدي.
- العلاج الارشادي الأسري.
- ضرورة الابتعاد و تجنب الضغوط النفسية اليومية.
- القيام بدروات تدريبية للتنفيس الانفعالي خاصة.
- من الافضل متابعة الام من قبل اخصائيين نفسانيين.

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجال الانهاك النفسي والأمن النفسي.

خلاصة الفصل:

كخلاصة لهذا الفصل يتبين انا أنه لايمكن ان يصل اي باحث الى نتائج حقيقية في يحثه إلا اذا ترابط وتكامل بين فضوله النظرية والتطبيقية وركزنا في هذا الفصل على المنتج وحدودالدراسة وعينة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر التوحد من اشد الاضطرابات واكثرها خطرا لأنه اضطراب يؤثر على كامل الجوانب وخاصة النفسية.فيستوحب معرفته من اجل مساعدة الطفل و اسرته كيفية التعامل مع المهم حيث ان الام تتعرض الضغط النفسي و القلق في تعاملها مع ابنها والمجتمع .

فحاولنا في دراستنا الى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى أمهات اطفال التوحد و حاولنا الكشف عن العلاقة بينهم و بعد التطبيق الميداني باستخدام لمقياس قلق المستقبل والطمأنينة النفسية و من خلال الاساليب الاحصائية التى تتلائم مع دراستنا توصلنا الى مجموعة من النتائج لاتوجد علاقة بين مستوى الطمأنينةوابعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية لدى أمهات اطفال التوحد من عينة الدراسة .

ثانيا مستوى الطمأنينة النفسية لدى أمهات اطفال التوحد بمدرسة متوسط ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطمأنينة النفسية بين امهات التوحد من عينة الدراسة تبعا لمتغير العمل (عاملة–غير عاملة).ومستوى قلق المستقبل لدى أمهات اطفال التوحد منخفض ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل بين الامهات العاملات والغير العاملات.

قائمة المراجع والملاحق

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- ابراهيم عبد الستار، (1994)،**العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث**،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة مصر.
- كفافي علاء الدين، 1990، **الصحة النفسية**،دار الهجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ماجدة بهاء الدين السيد عبد، 2008،**الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية**، دار الوفاء للنشر والتوزيع ط1، عمان الأردن.
- ماندي روبرتولين نيف،،2001،**كيف نتخلص من القلق ترجمة سهير محفوظ**، مكتبة الأسرة، القاهرة.

المذكرات والرسائل الجامعية :

- ابو سليمان وبهجت عبد الجي، 2007،**أثر الإسترخاء والتربية عل حل المشكلات في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر**، رسالة دكتورة، منشورة، الجامعة الاردنية عمان.
- زعاترة مها محمد عبد، 2018،**درجة الشعوربالوحدة النفسية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين في المؤسسات الإيوائية فلسطين**، رسالة ماجستير، جامعة القدس.
- مي بنت كامل محمد بوقري، 1430،**إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة المملكة العربية السعودية**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الملحق رقم (1):

الصورة الأولية لمقياس الطمأنينة النفسية:

تقدير استجابات مقياس الطمأنينة النفسية:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (04) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : (4-1)/3=1 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

الجدول يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس الطمأنينة النفسية.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	(1-2)
متوسط	(2-3)
مرتفع	(3-4)

الصورة الأولية لمقياس قلق المستقبل:

تقدير استجابات مقياس قلق المستقبل:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي : (5-1)/5=0.8 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

الجدول يوضح المقياس الخماسي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات مقياس قلق المستقبل

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	(1-1.80)
منخفض	(1.80-2.60)
متوسط	(2.60-3.40)
مرتفع	(3.40-4.20)
مرتفع جدا	(4.20-5)

خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

جدول توزيع العينة حسب متغير الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسبة%
عاملة	2	11,1
غير عاملة	16	88,9
المجموع	18	100,0

من خلال الجدول يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (16) أم للأطفال المصابين بالتوحد لا يعملن بنسبة 88.9% و(02)منهن غيرعاملات بنسبة 11.2% .

الملحق رقم (2):

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس قلق المستقبل

عزيزتي الأم تحية طيبة وبعد...

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي نريد القيام بدراسة موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض التوحد.

نرجو منكم افادتنا بالإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي ترين أنها تعبر عن رأيك شاكرين مسبقا تعاونك معنا، كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط عن كل فقرة وبهذا ستساهمين في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي، علما أن إجابتك ستبقى سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الوظيفة: عاملة ☐ غير عاملة ☐

الحالة الاجتماعية متزوجة ☐ مطلقة ☐

وشكرا جزيلا لتعاونك معنا.

الرجاء وضع علامة (X) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك:

م	العبارة	درجة التقدير				
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرت في المستقبل					
2	أخشى الفشل في المستقبل					
3	أشعر بالعصبية والتوتر وعدم الاستقرار					
4	أشعر بالضعف العام ونقص الطاقة والحيوية					
5	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما أفكر في المستقبل					
6	أشعر بأن آمالي وطموحاتي لن تتحقق					
7	أشعر بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات التي تعترضني					
8	أشعر بالخمول وتوتر العضلات					
9	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي					
10	ينتابني شعور بأن الأيام القادمة غير سعيدة					
11	أشعر بقلق من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة					
12	أشعر بالشك والارتباك والحيرة عندما أفكر في المستقبل					
13	أعاني دائما من بعض الاضطرابات بالمعدة					
14	أشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت					
15	أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل					
16	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل					
17	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل					
18	أعاني من ضيق في التنفس					
19	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت في المستقبل					
20	نظرتي للحياة مليئة بالتشاؤم					
21	يزعجني ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع					
22	أشعر بضعف التركيز وشرود الذهن					
23	أعاني من اضطراب في النوم					
24	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري					
25	تلازمني فكرة الموت في كل وقت					

26	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرت في المستقبل					
27	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي					
28	أشعر بسرعة نبضات القلب					
29	أشعر أن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة					
30	أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل					
31	أشعر بالضيق و الحزن و انشغال الفكر					
32	أعاني من صداع مستمر					
33	يسيطر علي الشعور بالخوف من المستقبل					
34	أشعر بان المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات					
35	أشعر بعدم القدرة على اتخاذ القرارات					
36	يتصبب مني العرق بغزارة دون سبب واضح					
37	أشعر بانني لن أحقق السعادة في حياتي المقبلة					
38	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة					
39	أعاني من ارتفاع في ضغط الدم					

تأكدي أنك قد أجبت على كل العبارات

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مقياس الأمن النفسي

عزيزتي الأم تحية طيبة وبعد...

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي نريد القيام بدراسة موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات الأطفال المصابين بمرض التوحد.

نرجو منكم افادتنا بالإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة التي ترين أنها تعبر عن رأيك شاكرين مسبقا تعاونك معنا، كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط عن كل فقرة وبهذا ستساهمين في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي، علما أن إجابتك ستبقى سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الوظيفة: عاملة ☐ غير عاملة ☐

الحالة الاجتماعية متزوجة ☐ مطلقة ☐

وشكرا جزيلا لتعاونك معنا.

مقياس الأمن النفسي

م	العبارة	درجة التقدير			
		موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة"لا
1	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها				
2	أنا محبوب من الناس ويحترموني				
3	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان				
4	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مراً				
5	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة				
6	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان				
7	أتوقع الخير من الناس حولي لأن الدنيا بخير				
8	أثق في قدرتي على حماية نفسي				
9	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن				
10	من مسئولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد				
11	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
12	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام				
13	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان				
14	الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا				
15	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة				
16	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي				
17	أستطيع أن أعيش وأعمل في انسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي)				
18	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس				
19	أتكيف بسهولة ولأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي				
20	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي				
21	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام				

22	احتقر نفسي وألومها من حين لآخر				
23	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات				
24	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر				
25	أنا شخص كثير التشكك وهذا ما يقلقني				
26	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة				
27	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام				
28	الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد				
29	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوأ				
30	القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن				
31	أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس				
32	كثرة الحروب يهدد الأمن والسلام				
33	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر				
34	مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة				
35	الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن				
36	ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان				
37	استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها				
38	أشعر بالتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا				
39	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي				
40	أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لآخر				
41	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين				
42	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين (وقد أبكي) معظم الوقت				
43	أنا شخص حزين معظم الوقت (وأبكي)				
44	الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان				
45	أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت				
46	أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء				
47	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور				

48	أفتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء				
49	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الحياة				
50	أرى أن الاحتكاك بالناس بسبب المشاكل				
51	أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس (أو عندما أجلس مفردي)				
52	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة				
53	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة				
54	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية				

تأكدي أنك قد أجبت على كل العبارات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

قانون المستهلك وحماية الطمأنينة العقدية
اد. د. امحمدي ابو ذال الشوحد

إعداد الطلبة:

1- عبد الرحيم بن سبتي رقم التسجيل: 171735085200

2- خديجة حليمة رقم التسجيل: 200550797382

القسم: علوم الذمة **الشعبة:** التخصص علوم الذمة المالية

إشراف: زهيرة **الرتبة:**

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

أوافق على الإيداع

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): عبد الرؤوف يسرين

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990352004510000 9

الصادرة بتاريخ: 24 - 2 - 2020 عن دائرة : بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي تحت رقم التسجيل: 17 17350 85200

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: قلق المستقبل وعلاقته بالأمانة الفكرية لدى عاملات القطاع الصحي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 07 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملحق رئيس الدائرة الإقليمية
بلعاجي صليحة

Scanné avec CamScanner